

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المستوى : الرَّابِعة المتوسطة

متوسطة: بن مرزوقة رابح

التقويم التكويني الثاني للتّلاثي الثاني في مادة اللّغة العربية

السند:

ما أجمل التّعاون وما أفضل نتاجه ما أروع أن تتعاون النّحلة و الزّهرة كلتاهما، من أجل صنع العسل وتقديمه للإنسان شرابا نافعا لذيذا حلوا .

عندما تمطر سحابة التّعاون على حقول النّفوس، فإنّ زهور العطاء تنبت في الأكفّ الصّادقة التي لا تصافح بعضها بعضا ، وعندما يتعاون القلم مع القرطاس ، فإن الحروف تتراقص من فوق السّطور ، تراقص الفراشات العالقة حول مصابيح الضّياء كلّها ليرسما معا لوحة الجمال و السلام .

سكن التّعاون قلوب أبناء أمة مُخلصة فشيدوا حضارةً حضارةً عريقةً فوق أرض قاحلة، لا ينبت فيها سوى الشّيح و القيصوم و لا تطير في سمانها إلا الغربان و زوابع الغبار ، وتلك أمة أخرى مزجت التّعاون مع الإخلاص ، فقدمت حضارةً تقنيةً مبهرة ، ومن وسط جزر و أرخبيلات لا حياة فيها إلا للأسماك الجائعة ، والقوارب المهترئة ، انطلقت مراكبها لتخطّ فوق ليل زحل و صخور المريخ.

أنى للقريحة أن تجود بالقريض إذا لم ينبض القلب و تصفّ النّفوس ، و يُطقّ الخيال و تتعانق الأفكار مع الأبجدية ؟ أنى للأسرة أن تنجح و تثمر إذا لم يحمل الأب معول العطاء ، و مشغل التّوجيه ، و تحمل الأم قراب الحنان بيد ، و قرطيس التّربية باليد الأخرى ، و يلبس الأبناء ثياب الطاعة؟

و لقد همست الشّمس للقمر ، فتبددت ظلمة الليل و امتلأت الآفاق حسنا و ضياءً. كم نحن بحاجة إليك ، يا أيها التّعاون، تحتاجك الحقول القاحلة و المدارس الحزينة ، و الأسر المفككة، و الأحياء المتنافرة ، و الدّول المتناحرة ، و الأمم المتباغضة و المتنافسة شوقنا يزداد إليك يوما بعد يوم و حاجتنا ملحة .

هجرتنا ، لأن خلافاتنا و نياتنا و أنانيتنا عكّرت عليك صفواك و نقاءك، هجرتنا لأن غراسك الطّرية لا تنبت في التّربة المألحة و كواكبك المنيرة لا تتألق في الجوّ الغائم . أحببناك و بتنا نُفتشُ عنك في كلّ مكان نُنبش بين سُطور المفكرين و الشّعراء لنقرأ عنك و إليك ما قاله عنك الشّاعر السّريّ الرّفاء:

إذا العِيب الثّقيلُ تَوَزَعَتْهُ
أُكُفُّ القَوْمِ خَفَّ على الرّقابِ .

لا تحزن أيّها التّعاون ، سنزرع بذورك في نفوس أبنائنا ، و نكتب شعارك فوق كُراساتهم البيض ، لعلّ الجيل القادم يعرف قُدرك ، و يُقدّر أثرك ، و يَعِي أنّك الجسر الآمن الذي يوصل السّراة إلى مقاصدهم.

نقلا عن موسوعة روائع الحكمة د.روحي البعلبكي

القيصوم: نوع من نبات الأرتاماسيا من الفصيلة المركبة، قريب من الشّيح كثير في البادية.

الأسئلة:

الوضعية الأولى:

- 1/ هات فكرة عامة مناسبة للسند.
- 2/ ماذا يحدث لأبناء الأمة إن تعاونوا فيما بينهم؟
- 3/ علّل سبب غياب التعاون في المجتمع حسب رأي الكاتب.
- 4/ اشرح ما يلي : تبددت - قاحلة

الوضعية الثانية :

- 1/ أعرب ما فوق الخط في السند.
- 2/ املأ الجدول الآتي من السند:

عطف بيان	ممنوعا من الصرف مع ذكر علته .	تمييزا مبينا نوعه .	توكيدا مبينا نوعه

5/ وردت في السند الصورة البيانية الآتية : "همست الشمس للقمر". اشرحها وبين نوعها و أثرها البلاغي .

6/ أكتب صدر البيت الشعري الوارد في السند كتابة عروضية.

الوضعية الإدماجية:

السياق : الحياة مليئة بالمشققات و الصعوبات وهي مطبوعة بالكد و التعب ، فما أعظم أن يسارع المسلم في مد يد المساعدة لأخيه.

السند: قيل : " اجتمع السواعد يبي الوطن و اجتمع القلوب يخفف المحن " .

التعليمة : حرر نصا تفسيريًا من ثلاثة عشر سطرا تبين فيه حاجة المجتمع إلى التضامن و التعاون بين أفرادهم و إلى المسارعة في فعل الخيرات و التنفيس عن المكروبين ، موظفا مكتسباتك القبلية.